

(٦١) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس للفيروز آبادي - المجلس السادس عشر.

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس عشر من مجالس قراءتنا لتفسير تنوير المقباس للعلامة الفيروز آبادي حيث - 00:00:06

اتصل فيه على ما روي عن عنده عن ابن عباس وما زاده من تفسيره فنبدأ على بركة الله وكنا قد وقفنا على سورة ياسين طبع مع الشيخ يوسف ابن الشيخ جاسم العينان - 00:00:23

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين قال العلامة مجد الدين ابو الطاهر الفيروز آبادي رحمه الله تعالى في كتابه تنوير المقباس - 00:00:37

سورة ياسين وباستناده عن ابن عباس في قول الباري جل ذكره ياسين يقول يا انسان بلغة السريانية قال رحمة الله تعالى والقرآن الحكيم انك يا محمد لمن المرسلين ويقال قسم اقسم بالله والسبعين والقرآن الحكيم واقسم بالقرآن المحكم بالحال - 00:00:54 والحرام والامر والنهي انك يا محمد لمن المرسلين ولهذا كان القسم على صراط مستقيم ثابت على دين قائم يرضاه وهو الاسلام تنزيل العزيز يقول القرآن تكليم العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به - 00:01:13

رحيم لمن امن به لتنذر لتخوف بالقرآن قوما يعني قريشا ما انذر كما انذر اباءهم ويقال لم ينذر قبلك رسول فهم غافلون عن امر الاخرة جاهدون بها لقد حق القول لقد وجب القول بالسخط والعقاب على اكثراهم على اهل مكة ابي جهل واصحابه فهم لا يؤمنون - 00:01:28

في علم الله ولا يريدون ان يؤمنوا فلم يؤمنوا وقتلوا يوم بدر على الكفر انا جعلنا في اعناقهم في ايمانهم اظللا من حديد فهي مغلولة مردودة الى الاذقان الى اللحى فهم مقممون مغلولون - 00:01:48

ويقال جمعنا ايمانهم الى الاتقان حين ارادوا ان يرجموا النبي صلى الله عليه وسلم بحجارة وهو في الصلاة فهم مقممون مغلولون من كل خير محرومون وجعلنا من بين ايديهم من امر الاخرة سدا غيظان ومن خلفهم من امر الدنيا سدا غطاء فاغشيناهم واغشينا ابصار قلوبهم فهم لا يبصرون الحق والهدى. ويقال واجعلنا من بين ايديهم سدا - 00:02:02

ستر من حيث ارادوا ان يرجموا النبي صلى الله عليه وسلم بحجارة وهو في الصلاة فلم يبصروا النبي عليه الصلاة والسلام ومن خلفهم سدا سترا حتى لا يبصروا اصحاب فاوصيناهم ووصينا ابصارهم فهم لا يبصرون النبي فيؤذوه. وسوء عليهم علىبني مخزوم ابي جهل واصحابه النذر لهم خوفتهم بالقرآن ام لم - 00:02:22

تنذرهم لم تخوفهم لا يؤمنون لا يريدون ان يؤمنوا وقتلوا يوم بدر على الكفر. ونزل من قوله انا جعلنا في اعناقهم اظللا الى هنا في شأن ابي جهل والوليد واصحابهم - 00:02:42

فاما تنذر ينفع اذارك يا محمد بالقرآن من اتبع الذكر يعني القرآن وعمل به مثل ابي بكر واصحابه وخشي الرحمن بالغيب عمل للرحمن وان لا يراه فبشره بمغفرة لذنبه في الدنيا واجر كريم ثواب حسن في الجنة - 00:02:52

انا نحن نحيي الموتى للبعث ونكتب ما قدموا ونحفظ عليهم ما اسلفوا من الخير والشر واثارهم ما تركوا من سنة صالحة فعمل بها

بعد فعما يها بعد موتهم او سنة - 00:03:09

من سيئة فعمل بها بعد موتها وكل شيء من اعمالهم احصيئاه في امام مبين كتبناه في اللوح المحفوظ. واضرب لهم بين لاهل مكة مثلًا مثل اصحاب بالقرية اذ صفة اهل انطاكية كيف اهلكناهم؟ اذ جاءها المرسلون يعني جاء اليهم رسول عبسى شمعون الصفار فلم يؤمنوا به - 00:03:19

اللّٰهُوَ اذَا ارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ فَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ رَسُولينَ مَعْنَاهُ وَثُوْمَانٌ فَكَذَبُوهُمَا فَعَزَّزَنَا بِثَالِثٍ فَقَوْيَنَا هُمْ بِشَعْنَاهُمَا حِيثُ صَدَقَهُمَا عَلٰى تَبْلِيغِ
رَسَالَتِهِمْ فَقَالُوا اإِنَّا لِمَرْسُولِنَّا مَا اإِنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ ادْمَيْنَا مَثَلُنَا وَمَا اإِنْزَلَ الرَّحْمَةُ وَمَا اإِنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ كِتَابٍ وَلَا رَسُولٍ اإِنْ
أَنْتُمْ مَا اإِنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ - 39:03:00

على الله قالوا يعني الرسل ربنا يعلم ويشهد انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ التبليغ عن الله المبين بلغة تعلمونها قالوا للرسـل اـنا
بـكم تـشاءـمنـا بـكم لـان لـم تـنتهـوا عـن مـقالـاتـكـم لـنـرـجـمـنـكـم وـلـيـمـسـنـكـم لـيـصـبـيـنـكـم اـنا عـذـابـالـيـم وـجـيـع وـهـو القـتـلـ. قالـوا يـعـني الرـسـل
طـائـرـكـم شـدـتـكـم - 00:04:00

ثم شُؤمكم معكم من الله بفعلكم اتشائتم بان ذكرنا بان ذخراكم بالله بل انتم قوم مسرفون مشركون بالله وجاء من اقصى المدينة من وسط المدينة رجل وهو حبيب النجار يسعى يسرع في المشي حيث سمع بالرسـل - 00:04:21
قال يا قومي اتبعوا المرسلين بالايمان بالله اتبعوا من لا يسألكم اجرا جوعا ولا مالا على الايمان بالله وهم مهتدون وهم مرشدون الى التوحيد قالوا له تبرأت من انه من ديننا ودخلت في دين عدونا فقال لهم وما لي انا اعبد الذي فطرني خلقني واليه ترجعون بعد الموت اتخذ اعبد من - 00:04:41

الجنة يا ليت قومي يعلمون يدرؤن - 00:05:40
من حتى خرجت حتى خرجت قصبه من دبره قيل ادخل الجنة فوجب له الجنّة وقيل لروحه ادخل الجنّة قال روحه بعدما دخل
يقال هذا للرسل اني امنت بربكم فاسمعوني فاشهدوا لي اني عبد الله فاخذوه وقتلوه وصلبوه ووطئوه بارجلهم حتى خرجت قصبه
في خطأ بين. ثم قال لهم اني امنت بربكم فاسمعوني فاطيعوني بالایمان وقالوا - 00:05:18
يعني الالله اني اذا عبّدت دون الله نعم يعني اني اذا عبّدت دون الله شيئاً لافي ضلال مبين
ليس لهم من عذاب الله ولا ينقذون لا يجيروني من عذاب الله يعني ان ان الالله ان يعني - 00:05:01
دون الله من دون الله اصناماً ان يرددني الرحمن بضر ان يصيّبني الرحمن بشدة عذاب لا تفني عن شفاعتهم شيئاً

قتله ان كانت ما كانت الا صيحة واحدة من جبريل - 00:06:09

اخذ جبريل بعضاً مني الباب فصاح فيهم صيحة واحدة فإذا هم خامدون ميت لا يتحركون. يا حسرة حسرة وندامة تكون على العباد
اليوم القيمة بما لم يؤمنوا ما يأتىهم لم يأتىهم من رسول رسول الا كانوا به يستهزئون يهذئون ويسخرون به واخذوا - 00:06:19
وهوئاء الرسل وقتلوهم ودسواهم في بئر الم يروا الم يخبر كفار مكة كم اهلكنا قبلهم من القرون من الامم الخالية انهم اليانا لا يرجعون
الي يوم القيمة. وان كل الا جميع - 00:06:39

اولو القرون كلهم جمیع لدينا عندنا محضرون للحساب والمیم ها هنا صلة واية لهم عبرة وعلامة لاهل مکة الارض المیتة بالنبات
احیانها بالمطر وآخر حنا منها المیم صلة. نعم معنی الكلام لدينا - 00:06:53

حظرون مصدر حظر يحظر لكن صواب محترم اسم مفعول وليس صلة واية لهم عبرة وعلامة لاهل مكة الارض الميتة بالنبات احياناها بالمطر واخرجنا منها وابتتنا فيها حب من الحبوب كلها فمنه يأكلون وجعلنا فيها في الارض جنات من البساتين من -

00:07:10

قيل وعن ابي يعني ينكرون وفجروا شققنا فيها في الارض من العيون الانهار ليأكلوا من ثمر النخل وما عملت ايديهم ما ويقال ما غرست ايديهم افلا يشكرون من فعل بهم ذلك فيؤمنوا به؟ سبحان نزه نفسه الذي خلق الازواج الاصناف كلها مما تنبت الارض الحلو والحادث - 00:07:32

وغير ذلك ومن انفسهم اصنافا ذكرا وانشى وما لا يعلمون في البر والبحر اصنافا وآية لهم عبرة وعلامة لاهل مكة الليل المظلم نسلخ منه مذهبون نذهب عنه النهار فإذا هم مظلمون في الليل والشمس تجري لمستقر لها منازلها ويقال تجري ليلا ونهارا لا مستقرها لها ذلك تقدير - 00:07:52 00:08:12

تدبر العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به العليم بخلقه وتدبيرهم. والقمر قدرناه منازل يجعلنا له منازلا كمنازل الشمس يزيد وينقص حتى عاد طيرا حتى عاد يصير كالعرجون القديم كالعتق المقوس اليابس اذا حال عليه الحال. الشمس ينبغي لها يصلح لها ان تدرك القمر - 00:08:12

تطوى بسلطان القمر فيذهب ضوءه ولا الليل سابق النهار ولا الليل يطلع في سلطان النهار فيذهب ضوءه. وكل الشمس والقمر والنجوم في ذلك يسبحون ونفي دوران يدورونه وفي مجراة يجرون. وفي مجراه يجرون - 00:08:32 وفي مجراه يجرون اهل الاسلام مجتمعون على ان الافلاك بما فيها الارض والشمس والقمر انها كلها افالاك والفالك هو الشيء المدور وانها كلها تجري والتيسير وليس شيء منها واقفا نعم - 00:08:48

آية لهم عبرة وعلامة لاهل مكة انا حملنا ذريتهم في اصاب ابائهم حين حمل الاباء حين حمل الذرية في الفلك في سبيل بنوح المشحون المؤقرة نعم. ويقال المجهزة المملوءة التي فرغ من جهازها التي لم يبقى لها الا رفعها. وخلقنا لهم من مثل من مثل سفينه - 00:09:08

وحين ما يركبون من الزواريق والابل وان شأن يغرقهم في البحر فلا صديق لهم فلا مغيث لهم من الغرق ولا هم ينقذون يجارون من الغرق الا رحمة منا نعمة منا - 00:09:28

تجيئه من الغرض ومتاعا اجلال الى حين الى وقت موتهم وهلاكهم. اذا قيل لهم لاهل مكة قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا ما بين ايديكم من امر الاخرة فامنوا به - 00:09:38

فامنوا بها واعملوا لها وما خلفكم من امر الدنيا فلا تفتروا بها وبذهوها لعلكم ترحمون لكي ترحموا في الاخرة فلا تعذبوا وما تأثيرهم دار مكة من آية من علامات ربهم مثل انشقاق القمر وكسوف الشمس ومحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الا كانوا عنها بها معرضين مكذبين واذا قيل لهم من اهل مكة - 00:09:48

قال لهم فقراء المؤمنين انفقوا على الفقراء مما رزقكم الله واعطاكتم الله. قال الذين كفروا كفار مكة للذين امنوا من فقراء المؤمنين ان يطعموا انا تصدق ومن لو يشاء الله على من لو يشاء الله اطعمه - 00:10:08 اطعمه اي رزقه ان انتما انتم يا معاشر المؤمنين ويقال وقال لهم المؤمنون ان انتم ما انتم الا في ضلال مبين في خطأ بين. ويقال نزلت هذه الآية في زنادقة قريش - 00:10:23

ويقولون كفار مكة متى هذا الوعد الذي تدعونه يا محمد ان كنتم صادقين ان كنتم من الصادقين ان نبعث بعد الموت. ما ينظرون ما ينتظرون قومك بالعذاب اذ كذبوا الا صيحة واحدة وهي النفخة الاولى تأخذهم وهم يخصمون يتنازعون في السوق. فلا يستطيعون توصية وصية ويقال كلاما ولا الى اهلهم يرجعون من - 00:10:33

السوق ويقال ولا الهي يرجعون يحيرون يحيرون الجواب ونفح في الصور وهي نفخة البعث فإذا هم من الاجداد من القبور الى ربهم ينسلون يخرجون قالوا بعد ما خرجوا من القبور يعني الكفار يا ويلنا من بعثنا من نبأنا من مرقد - 00:10:53 من من امنا فيقول بعضهم هذا ما وعد الرحمن في الدنيا ويقال تقول له الملائكة يعني الحفظة هذا ما وعد الرحمن على اسئلة الرسول في الدنيا وصدق المرسل بالبعث بعد الموت ان كانت ما كانت الا صيحة واحدة نفخة واحدة وهي نفخة البعث فإذا هم جميع لدينا عندنا محضرون للحساب فالليوم وهو وهو يوم القيمة لا تظلم - 00:11:09

ونفس شيئا لا ينقص من حسنات احد ولا يزداد على سيئات الا ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا ان

اصحاب الجنة اهل الجنة اليوم وهو يوم - 00:11:29

يوم القيمة في شغل عما فيه اهل النار فاكهون معجبون بفضاضهم الابكار. ويقال ناعمون ان قرأت بالالف يعني فاكه وفاكه الاولى قراءة المصنع معجبون وفاكه ناعمون هم وازواجهم حلائهم في غلاء في ظل الشجر على الارائك على السرير في الحجار متكون جالسون لهم في فيها في الجنة فاكهة الوازن فواكه ولهم ما يدعون ما يسألون ويستهون - 00:11:39

سلام قوم يسلمون عليهم سلاما من رب رحيم وامتازوا اليوم يقول الله لهم تفرقوا اليوم ايها المجرمون مشركون فميزهم الله من المؤمنين ويقول لهم الم اعلم اليكم الم اقدم اليكم في الكتاب مع الرسول يابني ادم لا تعبدوا الشيطان لا تطيعوا الشيطان انه لكم عدو مبين ظاهر العداوة وان اعبدوني وحدوني هذا التوحيد - 00:12:09

والذي امرتكم صراط مستقيم دين حق مستقيم ولقد ضل الشيطان منكم يابني ادم جبريل خلقا كثيرا قبلكم افلم تكونوا تعقلون تعلمون ما صنع بهم لا تقتدوا به فلا تقتدوا بهم - 00:12:29

هذه جهنم التي كنتم توعدون في الدنيا اصولها ادخلوها اليوم بما كنتم تكفرون تجحدون بها وبالكتاب والرسل. اليوم وهو يوم القيمة نختم على افواههم نمنع عن الكلام بعد ما انكروا وتكلمنا ايديهم بما باقوها بها وتشهد ارجلهم بما مشوا بها وتشهد جوارحهم بما كانوا يكسبون يعملون من الشر. ولو انه شاور طمسنا على اعينهم - 00:12:42

نفقانا اعين ضلالتهم فاستبغو الصراط فابصروا الطريق فاني يبصرون من اين يبصرون ولم تتفقا عين ولم تتفقا عين ضلالتهم ما شاءوا لمسخناتهم قردة وخنازير على مكانتهم في منازلهم في ديارهم فما استطاعوا مضيا ذهبا ولا مجيما ولا يرجعون في ديارهم من الحال الاول ومن نوع منه نمهله في العمر - 00:13:02

الكيس ونوح نحو نحبشه في الخلق في الخلق الاول حتى صار كأنه طفل لا لحي لا لحي ولا له ولا استان ولا قوة يبول ولا ويغوط كالطفل. افلا يعقلون افلا يصدقون بذلك؟ وما علمناه الشرعية ان محمدا صلي الله عليه وسلم وهو يعني محمد صلي الله عليه - 00:13:22

سلم وما ينبغي له ما يصلح له الشعر ان هو ما هو يعني القرآن الا ذكر عظة وقرآن مبين مبين بالحلال والحرام والامر والنهي. لينذرهم محمد صلي الله عليه وسلم - 00:13:40

ولمن كان حيا من كان له عظم ويحق للقول يجب القول بالسخط والعقاب على الكافرين كفار مكة فلا يؤمدون بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن او لم يروا الم او لم يخبروا انا اخلقناهم انا خلقنا لهم ايات ملكة مما عملت ايدينا مما خلقنا لهم بقدرتنا بكن فكان انعاما فهناها مالكون ضابطون مالك - 00:13:50

عليها ودللناها لهم سخرناها لهم فمنها ركوبهم منها ما يركبون ومنها ما ومتها يأكلون ومن لحومها يأكلون ولهم يعني لاهل مكة فيها في الانعام منافع في امنها وكسبها ومشارب من البانها افلا يشكرون من فعل بهم ذلك فيؤمدون به واتخذوا واتخذوا وعبدوا كفار عبدوا كفار مكة من دون الله الها - 00:14:10

اصناما لا هم ينصرون يمنعون من عذاب الله يمنعون من عذاب الله؟ نعم يمنعون؟ نعم يمنعون. يمنعون من عذاب الله. لا يستطيعون نصرهم. اتخاذوا الالهة يريدون وراء ذلك ان يمنعوا من اذانهم. نعم - 00:14:30

ايها مبني لها لم يسمى فاعل. يمنعون من عذاب لا يستطيعون نصرهم لا يستطيع الالهة منع عذاب الله عنهم وهم يعني كفار مكة لهم بالباطل الاصنام جند محضرون كاللعبيد قيام قيام بين ايديهم - 00:14:52

افلا فلا يحزنك قولهم تكذيبهم يا محمد انا نعلم ما يسيرون من المكر والخيانة وما يعلون من العداوة او لم يرى الانسان اولم يعلم ابي بن خلف في ان خلقناه لنصرة متنعة ضعيفة فاذا هو خصم رجال باطل مبين ظاهر الجدال وضرب لنا مثلا وصف لنا مثلا بالعظام ونسبي خلقه ترك ذكر خلقه - 00:15:09

في الاول قال من يحيي العظام وهي رميم تراب باليه. قل له يا محمد يحييها الذي انشأها خلقها اول مرة من النطفة وهو بكل خلق

بخلق كل شيء اليم الذي جعل لكم من شجر الأخضر نارا غير العذاب فإذا انتم يا اهل مكة منه توقدون تقدحون من النار. اوليس الذي خلق السماوات - 00:15:29

قادر على ان يخلق يحيي منهم بلى. قادر على ذلك وهو الخالق الباعث العليم. انما امره فيبعث اذا اراد شيئا اذا اراد ان يبعث فيكون البعض ان يقول له كن فيكون قيام الساعة فسبحان نزه نفسه الذي بيده ملکوت كل شيء خزائن كل شيء وخلق كل شيء - 00:15:49

واليه ترجعون بعد الموت فيجزيكم باعمالكم هنا ذكر ان القائل او لم يرى الانسان ان ابي ابن خلف والمشهور في كتب التفسير العاصي ابن وائل السهم ولا يبعد ان يكون هذا وهذا. نعم - 00:16:09

ورحمة الله تعالى سورة الصافات والصفات صفا. اقسم الله بالملائكة الذين هم في السماء صفوافا كصفوف المؤمنين في الصلاة فالزالجرات زجرا اقسم الذين يزجرون السحاب ويؤلفونه. فالطاليات ذكري اقسم للملائكة قراءة الكتاب وقال واقسم بقراءة القرآن ان الحكم لواحد بلا ورد ولا شريك. ولهذا كان القسم ان الحكم - 00:16:27

لمن قتل واحد بلا ولد ولا شريك رب السموات والارض خالق السموات والارض وما بينهما من الاخلاق والعجائب ورب المشارق مشارق الشتاء والصيف انا زين السماء الاولى بزينة للكواكب يقول زينت بالكواكب وحفظها يقول حفظت بالنجوم من كل شيطان مارد متمرد شديد لا يسمعون لكي لا يسمعوا الى الملا - 00:16:47

اعلى اليك من الملائكة يعني الحفظة فيما يكون بينهم وينفذون من كل جانب يرمون من كل ناحية يصدعون اليها دحورون عن السماء واستماع كلام الملائكة ولهم عذاب لا مواصب دائم بالنجوم ويقال في النار الا من خطف الخطفة الا من اختلس خلسة واستمع استماع الى كلام الملائكة فاتبعه شباب ثاقب يلحقه نجم مضيء يحرقه فاستفتح - 00:17:07

فيه مسال اهل مكة هم اشد خلقا بعثنا ام من خلقنا قبلهم من الملائكة وسائل الخلق انا خلقناهم من طين من ادم وادم من طين لازب اي لاصق بل عجبت يا محمد من تكذيبهم ايها ويسخرون بك وبكتابك اذا ذكروا وعظوا بالقرآن لا يذكرون لا يتعظون اذا رأوا اهل مكة اية - 00:17:27

مثلا مثل انشقاق القمر وكسوف الشمس يستسخرون بهاؤون بها وقالوا ان هذا ما هذا الذي اتنا به محمد عليه الصلاة والسلام الا سحر مبين كذب مبين ايدي مثل ما كنا - 00:17:48

فاما متنا وكنا اي صرنا ترابا وعظاما بارية انا لمبعوثون لمحيون بعد الموت. قال لهم يا قل لهم يا محمد نعم. قالوا اوباؤنا الاولون الاصدمعون مثلنا قل نعم وانتم وهم داخرون صاغرون ذليلون فانما هي زمرة واحدة نفحة واحدة وهي نفحة البعض اذا هم قيام من القبور ينظرون - 00:17:59

اما ماذا يؤمرتون؟ ماذا يأمرنون؟ ماذا يؤمرنون به؟ وقالوا اذا قاموا من القبور يا ويلنا هذا يوم الدين يوم الحساب فتقول لهم الملائكة هذا يوم الفصل يوم القضاء بينكم وبين المؤمنين الذي كنتم - 00:18:19

به في الدنيا تكذبون انه لا يكون فيقول الله للملائكة احشروا الذين ظلموا اشركوا ازواجهم قرنائهم وضربائهم من الجن والانسان والشياطين وما كانوا يعبدون من دون الله من الاصنام فاهدوهم فاذبوا بهم الى صراط الجحيم الى واساط النار يقول الله للملائكة وقفوهם احبسوهم على النار انهم مسؤولون عن هذا القول ما لكم - 00:18:33

يتناصرون لا لا تمنعون من عذاب الله ولا يمنع بعضكم بعضا. ويقال انهم مسؤولون عن تركهم لا الله الا الله بل هم اليوم وهو يوم القيمة مستسلمون العابد والمعبد لله وعلموا ان الحق لله. واقبل بعضهم على بعض الانس الانس واقبل بعضهم على بعض الانس على الشياطين والسفلة على - 00:18:52

اسأل الشياطين والسفلة والسفلة على القادة. يتساءلون يتلاومون ويتخاصمون قالوا يعني قالوا قالوا يعني الانس للشياطين انكم كنتم تأتوننا عن يمينه طغوننا عن الدين قالوا يعني الشياطين والانسان بل لم تكونوا مؤمنين بالله وما كان لنا عليكم من سلطان من عذر وحجة نأخذكم بها بل كنتم قوما - 00:19:12

الكافرين بالله فحق علينا فوجب علينا قول ربنا بالسخط والعقاب اذا لذائقون العذاب في النار فاغويناكم اضلناكم عن الدين اذا كنا غاضبين ضالين عن الدين فانهم ودينه يوم القيمة في العذاب المشتركون العابد والمعبد اذا كذلك هكذا نفعل بال مجرمين المشركين انهم كانوا اذا قيل لهم في الدنيا قولوا لا الله الا الله يستكبرون يتعاظمون عن ذلك - 00:19:32

ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا عبادة الهتنا لشاعر مجنون يخترق ويعنون محمدا صلى الله عليه وسلم بل جاء محمد عليه الصلاة والسلام بالحق بالقرآن والتوحيد وصدق المرسلين تصديق المرسلين قبله انكم يا اهل مكة لذائق لذائق العذاب الاليم الواقع في النار وما تجزون في الآخرة الا ما كنتم تعملون في الدنيا في الكفر والشرك الا عباد الله المخلصين المعصومين من - 00:19:53
الكفر والشرك. ويقال المخلصين بالعبادة والتوحيد ان قرأت بخوض اللام. ان الا عبادك المخلصين او المخلصين. نعم اولئك لهم رزق معلوم طعامهم معروف على قدره غدوة وعشية في الدنيا وليس ثم بكرة ولا عشية لهم الوازن الفواكه وهم مكرمون بالتحف في جنات النعيم لا يفني نعيم - 00:20:13

على سور متقابلين متواجهين في الزيارة يطاف عليهم في الخدمة بكأس بخمر من معين من خمرة طاهرة بيضاء لذة شهوة للشاربين لا فيها ليس في شريها غول وجع بطني وذهاب العقل ولا اذى ولا اثم - 00:20:33
ولا اذن ولا اثم ولا يهم عنها ينفذون ينفذون ويقال ولا هم عنه ينفذون او ينفذون اذا قلنا ينفذون عنها ينفذون لا تنفذ ما في الجنة من النعيم كنا ولا هم عنها ينفذون يعني هم لا ينفذون - 00:20:45

نعم ويقال ولا هم منها يسكنون ولا تتصدع رؤوسهم وعندهم في الجنة قاصرات طرف جوار غاضبات العين من غير ازواجهن قانعات بازواجهن لا يبغين بهن بدلا عين عظام الاعين حسان الوجه كانهن في الصغائب - 00:21:08
مكnoon قد كن من الحر من الحر والبرد. فا قبل بعضهم على رضي يتتساءلون يتتحدثون قال قائل منهم من اهل الجنة وهو يهود المؤمن اني كان لي قرین صاحب يقال له ابو قطروس وهو اخوه يقول ائنك من المصدقين اذا متنا وكنا صرنا ترابا وعظاما بارية اي النال مدینتنا مملوکون ومحاسبون انکارا منه للبعث - 00:21:27

قال لاخوته في الجنة هل انتم مطلعون في النار لعلكم ترون حاله فاطلع هو بنفسه فرأى اخاه الكافر في سوء الجحيم في وسط النار؟ قالت الله والله ان كدت قد - 00:21:47

فمن تواردت لترضيني لتف gioini عن الدين وتهلكني لو اطعتك ولو لا نعمة ربى منه ربى بالايام وعصمه وان كنت من المحضرين من المعذبين معك في النار ثم سمعوا ينادي للمنادي يا اهل الجنة ذبح الموت فلا موت فيقول لاخوته - 00:21:57
اما نحن ميتين بعدما ذبح الموت الا موتنا في الدنيا فيقول لهم نعم فسمعوا الذي ينادي يا اهل النار قد قد ان قد اطبقت النار فلا دخول فيها ولا خروج منها فيقول اخوتي وما نحن معذبين في النار بعدما اطبقت النار فيقولون له نعم ان هذا له الفوز العظيم النجاة الوفرة - 00:22:14

زنا بالجنة وما فيها ونجونا من النار وما فيها وهي قصة الاخرين الذين ذكرهم الله في سورة الكهف احدهما مؤمن وهو يهود والآخر كافر وهو ابو قطروس ثم يقول الله له - 00:22:34

الخلود والنعيم فليعمل العاملون فليبادر المبادرون بالصالح ويقال فليبادر المبادرون بالنفقة في سبيل الله. ويقال فليجتهد المجتهدون بالعلم والعبادة اللهم اجعلنا منهن نعم. ذلك الذي ذكرته لاهل الجنة من الطعام والشراب خير نزلنا طعاما وشرابا وثوابا للمؤمنين ام شجرة الزقوم لابي جهل واصحابه - 00:22:44

انا جعلناها ذكرناها فتننة بلية للظالمين لبي جهل واصحابه حيث قالوا الزقوم والتمر والز والزبد زبدة يعني هو التمر والزبد انها شجرة تخرج تنبت في اصل الجحيم في وسط النار طلعا ثمراها كأنه رؤوس الشياطين رؤوس الحيات امثال الشياطين يكونوا نحو - 00:23:08

فانهم يعني اهل مكة وسائل الكفار اكلون منها من الزقوم فما ثلثون منها من الزقوم البطون ثمان لهم عليها من الزقوم لشوبا لا خوطا من حميم ما ان قحاد قد انتهى حره. ثم ان مرجعهم منقلبهم الى الى الجحيم الى وسط النار. انهم الف وجدوا ابائهم في الدنيا ضالين عن

الحق - 00:23:30

هدافهم على اثارهم على دينهم يهربون ويسرعون وييمشون بععلمهم ولقد ضل قبلهم قبل قومك يا محمد اكثر الاولين من الامم الماضية وقد ارسلنا فيهم اليهم منذرين رسلا مخوفين لهم فلم يؤمنوا بهم فاهالكنهم فانظروا يا محمد كيف كان عاقبة -

00:23:51

جزاء المنذرين لمن انذرتهم الرسل فلم يؤمنوا كيف اهلكنهم ثم استثنى الا عباد الله المخلصين المعصومين من الكفر والشرك ويقال مخلصين بالعبادة والتوحيد ان قرأت بخوض اللام فانهم لم يكن لهم ولم نهلكهم - 00:24:10

ولقد نادى نوح على قومه رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا الى اخر الالية فنعم المجيبون بهلاك قومه ونجيناهم ومن امن به من الكرب العظيم يعني الغرق وجعلنا ذريتهم الباقيين الى يوم القيمة وكان له ثلاثة بنين سام وحام ويافس فاما سام فهو - 00:24:25

ابو العربي ومن في جزائرهم واما حامل فهو ابو الحبش والبربر والسندي. واما يعفت فهو ابو سائر الناس. وتركنا عليه على نوح ثناء حسنا في الاخرين وفي الباقيين بعد سلام على نوح سلامه وسعادة منا على نوح في العالمين في زمانه انا كذلك هكذا نجزي المحسنين بالقول والفعل بالثناء الحسن والنجاة - 00:24:42

انه من عبادي المؤمنين المصدقين ثم ورقنا الاخرين الباقيين بعده وان من شيعته من شيعة وحين ويقال من شيعة محمد عليه الصلة والسلام يقول ابراهيم كان على دين نوح ومنهاجه ومحمد عليه الصلة والسلام كان على دين ابراهيم ومنهاجه. اذ جاء ربه يقول اقبل ابراهيم الى طاعة ربه بقلب سليم خالص من كل عبر اذ قال ابيه ازر وقومه - 00:25:04

في عبدة الاوثان ماذا تعبدون من دون الله؟ قالوا نعبد اصناما قال لهم ابراهيم ايف كان الله بالكذب الله دون الله تريدون تعبدون فما ظنك قم برب العالمين ماذا ماذا يفعل بكم اذا عبّدتم غيره؟ فنظر نظرة في النجوم الى النجوم قالوا فتفكر في فكرة في نفسه فقال اني سقيم مريض مطعونه - 00:25:24

اتركوه فتولوا عنه مدربين فاعرضوا عنه ذاهبين الى عيدهم وتركوه فرواه فا قبل ابراهيم الى الهتهم فقال لهم الا تأكلون مما عليكم من العسل فلم يجيبوه فقال لهم ما لكم لا تنطقون لا تجيبون فراغ عليهم فا قبل عليهم ضربا باليمين بالفأس ويقال -

00:25:44

بر بر يمينه فيقبل اليه من عيدهم يزفون يوسعون وييمشون قالهم ابراهيم وتعبدون ما تتحتون بایديکم من العيadan والحجارة والله خلقکم وتترکون عبادة الله الذي خلقکم وما تعملون خلق ونحتکم ومحوتکم قالوا بنوا له بنیان بنیانا - 00:26:01

وتونا. نعم قالوا ابنوا له بنیان بنیانا اتونا يعني بنیانا مرتفعا الاتون المكان المرتفع قبل قليل قال ضربا باليمين بالفأس ويقال برا بیمین ضربا باليمين اي صدق بیمینه على هذا التفسیر - 00:26:20

نعم قالوا ابنوا له بنیانا اتونا فيلقوه فاطرحوه في الجحيم في النار فارادوا به كيد حرقا بالنار فجعلناهم الاسفلين من الاسفلين في النار عقوبته وقال ابراهيم الى طاعة ربی سیهندی سیرشدی وینجینی منهم ربی ثم قال ربی هب لي من الصالحين وهذا من المرسلین - 00:26:39

سماه بغلام بجاد حليم حليم في صغره حليم في كبره فلما بلغ منه سائل العمل لله بالطاعة ويقال مشي معه الى الجبل قال ابراهيم لابنه اسماعيل ويقال اسحاق يابني اني ارد في المنام امرت في المنام اني - 00:27:00

ضحك فانظر ماذا ترى تشير وتأمر. قال يا ابتي فلما تؤمر من الذبح ستتجداني ان شاء الله من الصابرين على الذبح فلما اسلما اتفقا وسلم لامر الله وتله كبه لوجهه ويقال بجنبه وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا قد وفيت ما امرت في المنام. انا كذلك هكذا نجزي المحسنين بالقول والفعل ان هذا لهو - 00:27:16

الولاء المبين الاختبار البین وفديناه بذبح عظيم بكبس ثمين وتركنا عليه على ابراهيم ثنانا حسنا في الاخرين في الواقعين بعده. سلام منا سعادة وسلامة على ابراهيم كذلك هكذا نجزي المحسنين بالثناء الحسن والنجاة. انه يعني ابراهيم من عبادنا المؤمنين المصدقين

في ايامهم وبشرناهم اسحاق نبي من الصالحين من المرسلين وباركنا عليه بالثناء - 00:27:36

الحسن والذرية طيبتها وعلى اسحاق ومن ذريتهما ذرية ابراهيم واسحاق ومحسن موحد وظالم لنفسه بالكفر مبين ظاهر الكفر. ولقد مننا على مساواة بالنبوة والاسلام ونجيناهم وقومهما من امن بهما الكرب العظيم من الغرض ونصرناهم على فرعون وقبه فكانوا هم الغالبين القوانين بالحجۃ واتیناهم الكتاب وهو التوراة المستبین المبین بالحلال والحرام - 00:27:56

وهديناه الصراط المستقيم تبتناهم على الدين الحق المستقيم. وتركنا عليه ما على موسى وهارون ثلاثا حسنا في الاخرين في الباغين بعدهم. اسلم منا سعادة وسلامة من على زواهر انا كذلك هكذا نجزي المحسنين بالثناء الحسن انهم من عبادنا المؤمنين اي المصدقين - 00:28:19

وان الياس لمن المرسلين الى قومه اذ قال لقومه لا تتقون عبادة غير الله اتدعون بعدا تعبدون ربنا من دون الله ويقال ثورا ويقال كان لهم صوم طوله ثلاثة ذراع - 00:28:36

انا وله اربعة اربعة اوجه يقال له بال وتذرون احسن الخالقين تتركون عبادة اعظم الخالقين فلا تعبدونه الله ربكم هو خالقكم ورب ابائكم الخالق ابائكم الاولين قبلكم فكنبوبه بالرسالة فانهم لمحضرنون لمعذبون في النار الا عباد الله المخلصين في العبادة والتوحيد فانهم ليسوا كذلك وتركنا عليه على الياس ثناء حسنا في الاخرين - 00:28:46

في الباغين بعده سلام منا سعادة وسلامة على الياس على آل محمد عليه الصلاة والسلام فان قرأت على الياسين تقول سلام منا سعادة وسلامة على الياس وهو ادريس النبي نعم - 00:29:12

فيه قراءة ال ياسين آآ يقول على ال محمد عليه الصلاة والسلام وهذا باعتبار ان السورة بدأت بياسين يعني يا محمد ختمت بسلام على ال ياسين ال محمد لكن هذه - 00:29:27

بهذا التفسير لم يصح عن ابن عباس ولا عن احد من السلف التفسير المشهور سلام على ال ياسين ادريس النبي نعم انا كذلك هكذا نجزي المحسنين بالقول والفعل والثناء الحسن انه من عبادنا المؤمنين المصدقين وان المطل من الموصين الى قومه تنجيناهم الله وباطيه زاعورا - 00:29:45

اجمعين الا عجوزا في الغابين الا امرأته المنافقة تخلفت مع المتخلفين بالهلاك ثم دمرنا الاخرين اهلتنا من بقي بعد لوط وابنته وانكم يا اهل مكة لتمرون عليهم على قرى لوط وسدوم وعمورا وصبورا - 00:30:06

وداود ما. نعم مصحبين بالنهار وبالليل افلا تعقلون افلا تصدقون ما فعل بهم فلا تقتدوا بهم. وان يونس لمن الموصلين الى قومه اذ ابقاء خرج من عند قومه يقال فر من قومه الى الفلك المشحون الى سفينة الموقرة المجهزة فساهم الفقار في السفينة فكان من المدحدين من المقووعين ذاہب الحجة فالقى نفسه في الماء - 00:30:20

وهو الحوت السمكة وهو مليم يلوم نفسه بما فر من قومه فلو انه كان من المسبحين والمصلين من قبل ذلك لابت في بطنه مكث في بطن السمكة الى يوم يبعثون - 00:30:43

من القبور فنبذناه طرحناه بالعراء الصحراء على وجه الارض وهو سقيم مريض صار بدنہ کبدن الطفل وانبت نعليه شجرة من يقين من قرع وكل شيء لا يقوم على فهو اليقطين وارسلناه الى مئة الف او يزيدون بل يزيدون عشرين الفا فامنوا به فمتعناهم اجلناهم الى حين الى وقت الى وقت الموت بلا - 00:30:53

فاستفتيهم اهل مكة بدی ملیح اي ربك البنات والاناث ولهم البنون الذكور. قالوا نعم فقال لهم النبي صلی الله عليه وسلم اترضون لله ما لا ترضون لانفسكم ام خلقنا للملائكة انا - 00:31:15

انت كما تقولون وهم شاهدون حاضرون الا انهم بل انهم من افکهم من تکذیبهم ليقولون ولد الله حيث قالوا والملائكة بنات الله وانهم لکاذبون في مقالتهم اصطفى البنات اختار نافی على البنين على الذكور ما لكم كيف تحکمون بئس ما تقضون لانفسكم ترضون لله ما ترضون لانفسكم افلا تذکرون افلا تعظون بما يقولون ام لكم يا اهل مكة سلطان مبين - 00:31:26

كتاب مبين فيه ان الملائكة بنات الله فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين ان الملائكة بنات الله وجعلوا كفار مكة بنو مريح بينهم وبين

الجنة نزل بين الله وبين الملائكة نسبا من حيث قالوا الملائكة - 00:31:46

الله ويقال نزلت في الزنادقة حيث قالوا ابليس لعنه الله مع الله شريك خالق الخير وابليس خالق الشر. ولقد علم ولقد علمنا الجنة
الملائكة انهم يعني كفار مكة بنى مريخ لم يحضرون معدنون في النار - 00:31:56

سبحان الله نزه نفسه عما يصفون عما يقولون من كذب الا عباد الله المخلصين في عبادة والتوحيد فانهم لا يكذبون على الله ويقال
انهم محضرون لمعدنون الا عباد الله المخلصين - 00:32:11

المعصومين من الكفر والشرك والفواحش فانكم يا اهل مكة وما تعبدون من دون الله ما انتم عليه على عبادته بفاتئن بمضلين الا من
هو وصل الى الجحيم داخل داخل النار معكم - 00:32:21

وهو ابليس ويقال الا من قدرت عليه الا من الا ما قدرت الا من قدرت عليه انه داخل انه داخل النار معكم. وما منا الا جبريل قال
جبريل عليه السلام وما منا الا له مقام معلوم معروف - 00:32:31

في السماء وانا لنحن الصافون في الصلاة وانا نحن المسبحون المصلون. وان كانوا قد كان اهل مكة لا يقولون قبل مجئهم محمد
صلى الله عليه وسلم اليهم لو ان عندنا ذكر - 00:32:46

من الاولين رسولا مثل مثل الرسل الاولين كما كان للاولين لكننا عباد الله مخلصين وموحدين فكفروا بهم بمحمد عليه الصلاة والسلام
والقرآن حين جاءهم فسوف يعلمون ماذا يفعل بهم عند الموت وهو في القبر ويوم القيامة ولقد سقطت اي وجبت كلمتنا بالنصرة
والدولة لعبادنا المؤمنين انهم لهم المنصوروون بالحجارة والعنبر وان الرسل والمؤمنين لهم - 00:32:56

غالبون بالحجارة والعدد الى يوم القيمة بالحجارة والعدد الى يوم القيمة فتولى يا محمد وعنهم عن كفار مكة حتى حين الى وقت
هلاكهم يوم بدر وابصرهم اعلمهم عذاب الله فسوف يبصرون يعلمون ماذا يفعل بهم اف بعذابهم - 00:33:16

افبمثل عذابنا يستعجلون قبل اجله فإذا نزل بساحتهم فسأله صباح المؤذن فبيس الصباح لمن انذرتهم لمن انذرتهم الرسل فلم يؤمنوا
وتولها رضا عنهم يا محمد حتى حين الى وقت هلاكهم يوم بدر - 00:33:33

بصير اعلم فسوف يبصرون يعلمون ماذا يفعل بهم سبحان ربكم نزل نفسه عن الوعد والشريك رب العزة المناعة والقدرة عما يصفون
يقولون من الكذب وسلام منا سلام واماتنا على المرسلين بتبلیغهم الرسالة والحمد لله الشكر والوحدانية لله بنجاة الرسل وهلاك
قومهم رب العالمين سيد الانس والجن. سبحان - 00:33:49

منزه عن كل عيب ونقص ومحظوظ بكل كمال وعز وخير من يصفه الانبياء لأنهم انما يصفون الله بالوحى واما غيره فان الانسان
يجب ان يتوقف في من يصف الله بلا وحي - 00:34:10

وذلك لانه تطور الله سبحانه وتعالى صفاتاته واسماءه بباب توقيفي. نعم قال رحمة الله تعالى سورة صاد وباسناده عن ابن عباس
في قوله تعالى صاد يقول صاد القرآن اي كرروا القرآن حتى تعلموا الايمان من الكفر والسنن من البدعة - 00:34:29

والحكم البعض والصدق من الكذب والحلال من الحرام والخير من الشر. ويقال صاد عن الهدى اي صرف اي صرف اهل مكة للحق اي
صرف اهل مكة عن الحق والهدى. ويقال ابو جهل - 00:34:48

يقال صاد صادق في قوله ويقال صاد اسم من اسماء الله الصادق اي معاني متضاربة كان يكون صاد ابو جهل وصاد بمعنى صادق
معنى اسماء الله صواب ان صاد واللف لام ميم - 00:34:58

وياسين ط حروف ابتدأ الله عز وجل بها سورة ثم ذكر بعدها القرآن بشارة منه جل وعلا ان هذه القرآن من هذه الاحرف التي انت
تعرفونها فان كنتم في شك - 00:35:17

من القرآن فركبوا من هذه الاحرف واخواتها ما يكون مثل القرآن ان كنتم صادقين في دعواكم مكذبين للنبي صلى الله عليه وسلم في
دعواه فان لم تفعلوا فا يتبعين الامر ان يتبعكم كذبكم وصدق محمد - 00:35:37

صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمة الله ويقال قسم اقسم به القرآن اقسم بالقرآن للذكر للشرف والبيان شرف شرف من امن به
وببيان الاولين والآخرين. بل الذين كفروا كفار مكة في - 00:35:59

حمية وتكبر وشقاق خلاف وعداوة لهذا كان كان المقسم عليه كما اهلكنا من قبل قريش من قرن من الامم الخالية فنادوا ولا تحين من عاصم قالت الملائكة انه لكيم ولا تحين من اصل اي ليس بحين حملة ولا فرار قفوا فوقفوا حتى اهلكهم الله. وقد كانوا قبل ذلك اذا قاتلوا عدوا نادى بعضهم بعضا - [00:36:12](#)

مناصب مناصب يعلنون حملة واحدة فنجا من نجا وهلك من هلك واذا غالب العدو عليهم كانوا يbedo يبدرون بعضهم بعض يبدرون بعضهم بعض ويnadون بعضهم بعض من عصم ناصب نصب الصاد اي فرارا فرارا فيفرون من القتال وهذه عالمة كانت بين - [00:36:32](#)

اذا ارادوا ان يحملوا ويفرروا من العدو فلما اراد الله ولكنهم نادته الملائكة ولات حين مناص اي ليس بحين حملة ولا فرار هذا على قراءة النصب بناسة وعجبوا قريش ان جاءهم بانجاتهم منذر رسول يخوف منهم من نسبهم وقال الكافرون الكفار مكة هذا يعملون محمدا صلي الله عليه وسلم ساحر يفرق يفرق بين الاثنين - [00:36:49](#)

كذاب يكذب على الله اجعل الالهة الله واحد ايسعنا ويكتفينا الله واحد في حوانجنا كما يقول محمد عليه الصلاة والسلام ان هذا الذي يقول عليه الصلاة والسلام لشيء عجب عجيب. وانطلق الملا الرؤساء منهم من قريش عتبة وشيبة ابن ربيعة وابي بن خلف الجمحي وابو جهل بن هشام قال لهم ابو جهل ان امضوا الى الله - [00:37:15](#)

يأتكم واصبروا على الهتكم اثبتو على عبادة الهتكم ان هذا لشيء يعلنه محمد عليه الصلاة والسلام يراد ان يهلك ان هذا لشيء يراد ان يهلك ويقال ان هذا الذي يقول محمد عليه الصلاة والسلام لشيء يراد يكون باهل الارض - [00:37:35](#)
ما سمعنا بهذا الذي يقول محمد عليه الصلاة والسلام في الملة الاخرة في الملة اليهودية والنصرانية لم نسمع من كلام اليهود ولا النصارى لم نسمع من اليهود ولا النصارى - [00:37:58](#)

الله واحد ان هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه الصلاة والسلام الا اختلاق اختلقه محمد صلي الله عليه وسلم لتقاء نفسه او انزل عليه الذكر من بين اخص بالنبوة والكتاب - [00:38:08](#)

بين بل هم كفار مكة في شك من ذكره من كتاب ونبوة نبيه بل لما يذوقوا عذابي لم يذوقوا عذابي فمن ذلك يكذبون علي لهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب يقول بآيديهم نبوة والكتاب والكتب فيعطيون من شاعوا وهو العز بالنعمة من لا اولوا له الوهاب - [00:38:18](#)
ابو وهب النبوة والكتاب لمحمد صلي الله عليه وسلم ام لهم لهم ملك السماوات والارض مقدرة على السماوات والارض وما بينهما من الخلق وبين الخلق والعجائب اتقوا فليصعدوا في ابواب السماوات ان كانت لهم مقدرة ذلك - [00:38:38](#)
فلينظروا انزل عليه انزل عليه بالنبوة والكتاب ام لا؟ جند من جند هم جند ما هنالك عندما ارادوا قتل النبي صلي الله عليه وسلم يوم بدر لزوم مقتول مغلوب فقتلوا يوم بدر من الاحزاب من الكفار كفار مكة كذبت قريش طيبة واحدة لا لا تثنى نعم لا لا تثنى وهي نفحةبعث ما لها من هود هودا وفرعون - [00:38:54](#)

موسى ذو الاوتاد صاحب الملك الثابت. ويقال صاحب العذاب بالاوتد اوتد انه كان اذا غضب على احد وتداه باربعة اوتد قوم صالح صالح وقوم لوط واصحاب الايكة الغيظة وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا. اولئك الاحزاب الكفار ان كل - [00:39:14](#)
الا كذب الرسل يقول كل هؤلاء كذبوا الرسل كما كذبت قريش طيبة واحدة لا لا تثنى نعم لا لا تثنى وهي نفحةبعث ما لها من فوقان من نظرة ولا تسنى اصلا لا تكرر - [00:39:34](#)

الا صيحة واحدة لا تثنى وهي نفحةبعث ما لها من فواغم نظرة ولا رجعة. وقالوا يعني كفاء مكة حين ذكر الله في كتابه فاما من اوتى كتابه بيمينه واما من اوتى كتابه - [00:39:56](#)

ماله ربنا يا ربنا عجل لنا قطنا اعيننا كتابنا اي صحيفة اعمالنا قبل يوم الحساب حتى نعلم ما فيها اصبر يا محمد على ما يقولون من التكذيب واذكر عبدا اذا داودا يقول اذكر لهم خبر عبد عبده داود ذي الاي ذي القوة بالعبادة انه اواب مطيع لله موقن الى طاعة الله انا سخرينا ذللنا الجبال معه - [00:40:06](#)

كان معه بالعشبي والاشراق غدوة وعشية والطيران سخن له طيرا محشورة مجموعه كل له الطير والجبال اواب مطيع لله وسددنا

ملكه بالحرص وكان يحرس كل ليلة محرابه ثلاثون ثلاثة وثلاثون الف رجل واتيناه واعطيناهم حكمة النبوة وفصل الخطاب القضاء كان لا يتتعن في الكلام عند - [00:40:26](#)

يقضي بالبينة واليمين ويدين البينة على الطالب واليمين على المطلوب وهل اتاك ما اتاك ثم اتاك يا محمد نبا الخصم خبر الخصم خصم داود اي تصور المحراب نزلوا عليه من فوق المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منه داود - [00:40:46](#)
قالوا يعني الملوك الذين دخلا عليه يا داود ولا تخف خصمان نحن خصمان بغي تطاول وظلم بعضنا على بعضهم فاحكم بيننا بالحق بالعدل ولا تشطط لا تمل ولا تجر اهدنا الى سوء الاصراط دلنا الى الصواب ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة امرأة وهي نعجة امرأة واحدة فقال اكنيها اعطيها واعزني في الخطاب غبني في الكلام وهذا - [00:41:04](#)

ضربه نداءه لكي يفهم ما فعل باريما. قال داود ما فعل باوريه؟ طبعاً هذا لا يصح هادي منبني اسرائيل ان داود عليه السلام اعجب ب زوجة اوريما وكان من قواده فقدمه ليموت ليتزوج - [00:41:24](#)
من زوجته وكان عنده زوجات كثيرة هذا لا يصح والصواب ان الاية على ظاهرها وانما مثل ضربه الله لكي يتثبت ولا يحكم حتى يسمع من الطرفين فربما كان صاحب تسعه وتسعين - [00:41:43](#)

محقاً في ظم هذه النعجة الواحدة لنعاجه فكيف يحكم دون ان يسمع منه؟ نعم قال داود لقد ظلمك بسؤال اعجتك باخذ نعجتك الى نعاجه مع كثرة نعاجه وان كثيراً من الخطاء من الشركاء من الشركاء والاخوان لا بغي لا يظلم بعضهم على بعض الا الذين - [00:42:02](#)
الذين امنوا بالله وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وقليل ما هم ما لا يظلمون فخرجا من حيث دخلا وظن داود وعلم وايقن بعد ذلك انما فتناه ابتليناه بالذنب الذي كان منه - [00:42:19](#)

فاستغفر ربها من الذنب وخر راكعاً ساجداً واناب اقبل الى الله بالتوبة والندامة. فغفرنا له ذلك الذنب وانا له عندنا زلفى قربى في الدرجات وحسن مآب مرجو في الآخرة. يا - [00:42:29](#)

الخليفة في الارض نبياً ملكاً على بنى اسرائيل فاحكم بين الناس بالحق والعد ولا تتبع الهوى كما اتبعت في بتشابع مم. امرأتي بورية وكانت ابنة عم داود فيضلك عن سبيل الله عن طاعة الله ان الذين يضلون عن سبيل الله عن طاعة الله لهم عذاب شديد بما - [00:42:39](#)

الناس يوم الحساب ما تركوا العمل ليوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما من الخلق والعجائب باطلها عبثاً جزافاً بلا امر ولا نهي. ذلك ظن الذين كفروا انكار الذين - [00:42:58](#)

كفروا يأتي بعد الموت فهو ويل فشدة العذاب للذين كفروا بالبعث بعد الموت من النار في النار. اما نجعل الذين امنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن وعملوا الصالحات طاعة فيما بينهم وبين ربهم وهو علي بن ابي طالب وحمزة ابن عبد المطلب وعيادة ابن الحارت كالمسدسين كالمسركين في الارض وهو عتبة وشيبة تبني ربيعة والوليد ابنه عتبة ام نجعل المتقيين الكفر - [00:43:12](#)
الشرك والفواحش علياً وصاحبها كالفارك والفالجاري وعتبة وشيبة والوليد وهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعيادة قُتِلَ على الوليدة بن عثمان وقاتل همزة عتبة بن ربيعة وقتل عبيدة شيبة - [00:43:32](#)

كتاب هذا كتاب انزلناه اليك انزلناه جبريل به اليك مبارك فيه المغفرة والرحمة لمن امن به ليذربوا اياته لكي يتذكريوا في اياته وان يتذكريوا يتهم باولو الالباب ذوو العقول من الناس. ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه هواب مومن الى الله والى طاعته. اذ غلبوه عليه بالعشي بعد الظهر بالصالفات - [00:43:48](#)

المراب الخواص الجهاد السراوي والفرس اذا قام لثلاث قوائم ورفع احدى يديه حتى يكون على طرف الحافر فقال اني احببت حب الخير اخترت عن ذكر ربى على طاعة ربى حتى طوارت الشمس بالحجاب بجبل قاف. ردوها علي ما عرض علي فردوها فطفق عمل مسحا بالسوء ضرباً - [00:44:08](#)

ضرب سوقهن والاعناق والاعناق واعناقهن ويقال فطفق مسحا من سوق الاعناق حتى تواترت بحجاته حتى واردت الشمس وذهب منه صلاة العصر فمن اجل ذلك فعل ما فعل ولا قد فتينا ابتلينا سليمان اذهب بملكه اربعين يوماً بقدر ما عبد الصنم في بيته مكان كل

يوم يوماً والقينا اجلسنا. يعني هذا الكلام ايضاً لا يصح - 00:44:28

ان سليمان عبد الصنم هذا من الاسرائيليات ان سليمان موجود في كتببني اسرائيل ان سليمان عبد الصنم اربعين يوم هذا باطل الانبياء عليهم الصلاة والسلام عندنا معصومون مخلصين. نعم - 00:44:51

والقينا اجلسنا على كرسيه جسداً شيطاناً ثم اناب ثم رجع الى ملكه الى طاعة ربه وتاب من ذنبه قال رب اغفر لي ذنبي وهب لي ملكاً لا ينبغي لا يصلح لاحد من بعدي - 00:45:12

ويقال لا يسلب فيما بقي كما سلب المرة الاولى انك انت الوهاب يموت ونبوتي ما شئت فسخرنا له الريح بعد ذلك تجري بامر الله ويقال بامر سليمان رخاء لينة حيث اصابت اراد الشياطين وسخرنا له الشياطين كل بناء - 00:45:22

في قارى البحرين مصففين مسلسلين في الاصفاد في اغالال الحديد وهم الموردة من الشياطين الذين لا يبعثوهم الى عمل الا انقلبوا. هذا عطاونا ملكنا يا سليمان ملكنا على الشياطين فامن على من شئت من المتمردين وخليل سبileم من الغل - 00:45:36

من الغل او امسك احبس في في الغل. في الغل بغير حساب من غير ان تحاسب وتأتم بذلك وان له عند نزول فيقربها في الدرجات وحسن ما اب مرجع في الاخرة. واذكر عبادنا اذكر لكفار مكة خبر عبادنا ايوب اذ نادى ربه دعا ربه اني مسني الشيطان واصابني من تسليم - 00:45:53

الشيطان الشيطان علي اصابني من تسلطك الشيطان علي بنصب تام وعنة وعنة وعذاب بلا مرض وهذا بلاء ومرض فقال له جبريل يا ايوب اركض اضرب برجلك على الارض فضرب فخرج منها عين فقال اجروا هذا مفترس اغتصل منه فاغتصل منه فالتأم ما به ثم قال له ضف ضربة اخرى - 00:46:13

فضرب يا فخرج منها عين اخرى فقال له جبريل بارد وشراب واي هذا شراب بارد عذب اشرب منه فشرب فالتأم ما في جوفه. وابن له اهل الذين اهل كلام ومثلهم معهم في الاخرة ويقال في الدنيا رحمة من ناعمة من عليه وذكرى عظة لاولي الالباب لذوي العقول من الناس - 00:46:40

وخذ بيدي بيدي يا ايوب ضيقة قبضة من سنبل فيها مائة سنبلة اضرب بها امرأتك رحمة رحمة بنت يوسف الصديق ولا تحدث ثلاثة في يمينك وكان قبل وذلك حلف بالله لمن شفاه الله ليجلدناها مئة جلد بسبب كلام تكلمت به لم يرضى الله به. ان عذناه صابراًانا وجدناه صابراً على على - 00:46:59

نعم العبد انه اواب مطيع لله مقبل الى طاعة الله. واذكر عبادنا ابراهيم اخذ الى الرحمن واسحاق ويعقوب اولي الايدي القوة في العبادة لله والابصار في الدين. انا اخلصنا اختصناهم بخالصة ذكرى الدار يقول بخالصة ذكر الله وذكر الاخرة. وانهم عندنا من المصطفين الاخيار للمختارين في الدنيا بالنبوة - 00:47:19

ثامنة خيار عند الله يوم القيمة واذكر اسماعيل ويسعى ابن عمي الياس واد وذا الكفري الذي كافى الذي الذي كفله وضمن اشياء لقومه فوفاها ويقال تكفل لله بشيء فوفاه يقال كفل مائةنبي فكان يطعمهم حتى نجاهم الله من القتل وكان رجالاً صالحاً ولم يكن نبياً - 00:47:39

وكل كل هؤلاء من الاخيار عند الله هذا ذكر الصالحين ويقال في هذا القرآن خبر الاولين والآخرين وان للمتقين الكفر والشرك والفواحش لحسن ما برجع في الاخرة ثم بينوا مستقراتهم في الاخرة فقال جنة - 00:48:00

معدن الانبياء والصالحين مفتتحة لهم ابواب يوم القيمة متکئين فيها جالسين على السرور في الحجاب مناعمين في الجنة يدعون فيها يسألون في الجنة حكاية ان بالوان الفاكهة كثيرة وشراب والوان الشراب. وعنه في الجنة جوار قاصرات الطرف غامضات العين وقائعات بازواجهن اتراب مستويات في السنين - 00:48:14

والميلاد ويقول الله لهم هذا ما توعدون اذ انتم في الدنيا ليوم الحساب يوم القيمة ان هذا رزقنا طعامنا ونعيمنا لهم ما له من نفاد من فلان والانقطاع هذا للمؤمنين واني طفى الكافرين ابى جهل واصحابه اشر من اب مرجع في الاخرة جهنم يصنعنها يدخلونها يوم القيمة فبئس المهد الفراش والقرار لهم - 00:48:34

هذا للكافرين فيذوقه عذاب جهنم حميم ماء حار قد انتهى حره غساق زمهير يحرقهم كما تحرقهم النار واخر من شكله من نحو الحميم والغساق ازوج الوان العذاب فيدخلهم الله النار. فالاول فالاول فكلما دخلت امة امة امنت اختها امنت اختها التي -

00:48:54

التي دخلت قبلها فيقول الله لاول امة دخلت النار هذا فوز جماعة مقتحم داخل معكم النار فيقول اول الامة لا خر الامة لا مرحبا بهم لا وسع الله عليه منهم صاروا نار داخل النار. قالوا اخر الامة بل انت يا مرحبا بكم لا يسع الله عليكم. انت قدمتموه وشرعتموه لنا هذا الدين فاقتدي -

00:49:18

بكم فيبيس القرار المنزل لنا ولكم قالوا اي الاول والاخير ربنا يا ربنا من قدم لنا من شرع لنا هذا الذين يلون ابليس وسائر الرؤساء وزده عذابهم عذابهم ضعفا في النار مما علينا وقالوا ما لنا لا نرى في النار جامع من فقراء المؤمنين كنا نعدهم من اسرائيل من السفرة والفقهاء اتخاذهم سقيا سخراهم في الدنيا ام زاغا -

00:49:38

وتمالت عنهم الابصار وابصارنا فلا فلا نراهم. ان ذلك لذكر اهل النار لحق صدق تخاصم اهل النار كلام اهل النار بالخصوصة بعضهم مع بعض. قل يا محمد من اهل مكة انا انا منذر رسول مخوفه مخوف وما من الله الا الله الواحد بلا ورد ولا شريك القهار الغائب على خلقه. رب السماوات خالق السماوات والارض وما -

00:50:02

من الخلق والعجائب العزيز هو العز بالنعمة لمن لا يؤمن به. الغفار لمن تاب وامن به. ويما محمد هو اهل القرآن نبأ عظيم نبأ خبر عظيم كريم شريف فيه خبر الاولين والآخرين انتم عنه معرضون ومكذبون به تاركون له ما كان لي ما كان لي من علم بالملأ الأعلى يعني الملائكة لو لم اكن لهم رسولا -

00:50:22

لو لم اكن رسولا اذ يختصمون اذ يتكلمون حين قالوا اتجعل اتجعل فيها من يفسد فيها الاية؟ الا انما انا نذير رسوله خوفه بهم بلغة تعلمونها ثم بين خصومة الملائكة فقال اذكر يا محمد فقال اذكر يا محمد ولهم اذ قال قد قال ربكم للملائكة اني خالق بشرا من طين يعني ادم -

00:50:42

فسويته جمعت خلقه ونفخت فيه من روحه جعلت الروح فيه تقع له فخرروا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم يجمعون لادم الا ابليس استكبر تعظم يعني السجود لادم وكان من الكافرين صار من الكافرين بابيائه -

00:51:02

عن امر الله. قال الله له يا ابليس يا خبيث ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي صورت بيدي استكترت عن السجود لادم ان كنت من العالمين المخالفين لامری. قال انا -

00:51:17

خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فالنار تأكل الطين فلذلك لم اسجد له. قال الله له فاخذ منها من سورة الملائكة ويقال من الارض انك رجيم ملعون مطرود -

00:51:27

من رحمته وكرامته وانا عليك لعنة عذابي وسخطي ويقال اجلاه الله يا جزائر البحر ولا يدخل فيها الا كهيئة السرق وعليه اطمار يروع فيها الى يوم الدين يوم الحساب قال ابليس ربي يا ربى فانظرني فاجربنى الى يوم يبعثون من القبور اراد الخبيث والا يذوق الموت قال الله فانك من المبين المؤجلين الى يوم الوقت المعلوم -

00:51:37

النفحة الاولى فقال فبغزتك فبنعمتك وقدرتك لاغوينهم لاضلتهم عن دينك وطاعتكم اجمعين الا عبادكم منهم منبني ادم المخلصين المعصومين مني قال الله له فالحق ويقول انا الحق والحق يقول وبالحق اقول لاملان جهنم منك ومن ذريتك وممن تبعك منه منبني ادم اجمعين جميع -

00:51:58

من اطاعك بالدين قل يا محمد اهل مكة ما اسائلكم عليه على التوحيد والقرآن من اجل من جعل ورزق وما انا من وما انا من المتكلفين من المخالفين من تلقاء نفسي ان هو ما هو يعني القرآن الا ذكر عظة للعالمين للجن والانسان ولا تعلمون نبأه خبر القرآن وما فيه -

00:52:19

بالوعد والعيد بعد حين بعد الایمان ويقال بعد الموت فمنهم من من علم بعد الایمان وهم المؤمنون ومنهم من علم بعد الموت وهم الكفار وان من قال انما انا قال الله في القرآن هو الحق -

00:52:39

قال رحمة الله تعالى سورة الزمر تنزيل الكتاب يقول وهذا الكتاب تكليم من الله العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه امر الا يعبد غيره انا انزل اليك الكتاب جبريل بكتاب الحق الى الباطل. فاعبد الله مخلصا له الدين مخلصا له بالعبادة وتوحيد الله على الناس الدين الخالص - 00:52:53

بالخلاص لا يخلقه شيء والذين اتخذوا عبد من دونه من دون الله كفار مكة اوليهما ارض بين الله والعزي ومناه. قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. قربى في المنزلة - 00:53:13

ان الله يحكم بينهم وبين المؤمنين يوم القيمة فيما هم فيه في الدين يختلفون يخالفون ان الله لا يهدي لا يرشد الى دينه من هو كاذب على الله كفار كافر بالله وهم اليهود - 00:53:23

النصارى وبنو مليح والمجوس ومشركوا العرب لو اراد الله ان يتخذ ولدا من الملائكة والادبيين كما قالت اليهود والنصارى وبنوا مليح لاصطفى لا اختار بما يخلق عنده في الجنة ما يشاء ويقال - 00:53:33

من الملائكة سبحانه نزه نفسه عن ذلك هو هو الله الواحد بها ودوا شريك القهار والغالب على امره الغالب على خلقه. خلق السماوات والارض بالحق لا الباطل يكور الليل على النهار يدور الليل على النهار فيكون النهار اطول من الليل - 00:53:43

ويكور النهار على الليل يدور النهار على الليل فيكون الليل اطول من النهار وسخر ذلل الشمس والقمر ضوء الشمس والقمر لبني ادم كل من الشمس والقمر والليل اي يجري لاجل مسمى الى وقت معلوم الا هو العزيز الذي فعل ذلك العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الغفار لمن تاب من الشرك وامن به. خلقكم من نفس - 00:53:59

واحدة من نفس ادم وحدها ثم جعل منها من نفس ادم وزوجها وخلقها من ضلع من اضلاعه القصري وانزل خلق لكم من انعام البهائم ثمانية ازواج اصناف ذكر وانثى من الضال اثنين - 00:54:19

الذكر والانثى يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق حال من بعد نطفة وعلقة ومضغة وعظام قال من بعد نطفة وعلقة ومضغة عوض وعظام حالا من بعد نطفة وعلقة - 00:54:29

حالة من بعد نطفة وعلقة ماشي يخلقكم في بطون امهاتهم خلقا من بعد خلق حالا من بعد نطفة وعلقة ومضغة وعظاما في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشي - 00:54:48

ذلكم الله ربكم يفعل ذلك له الملك الدائم لا يزول ملكه لا الله الا هو لا خالق ولا مصور الا هو فانا تصرفون بالكذب يقول من اين تكذبون على الله فتجعلون - 00:55:04

شريكها ان تكفروا ان تكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يا اهل مكة فان الله غني عنكم عن ايمانكم ولا يرضى لعباده الكفر ولا يقبل منهم الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:14

والقرآن لانه ليس دينه وهي تشكرون وتومنوا يرضاه لكم يقبله منكم لانه دينه ولا تزر وازرة وزر اخرى ولا تحمل حاملة حمل اخرى وما عليه من الذنوب ويقال لا تؤخذ نفس بذنبه ويقال لا تغدو نفس بغير ذنب ثم الى ربكم مرجعكم بعد الموت فينبئكم يخبركم يوم القيمة - 00:55:24

بما يكونوا انتم تعملون وتقولون في الدنيا انه عليم بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر. واذا مس اصاب انسان الكافر ابا او اذا مس اصاب الانسان الكافر ابا جهل واصحاب - 00:55:44

او ضر شدة وبلاء دعا رباه برفع الشدة والبلاء عنه منيبيا اليه مقبلا اليه بالدعاء. ثم اذا خولناه بدا له نعمة منه نسي ما كان يدعوه اليه من قبل من قبل النعمة وجعل - 00:55:54

لله اندادا اشكالا وهدانا ليضل بذلك الناس عن سبيله عن دينه وطاعته. قل لابي جهل تمنع بكفرك عش في كفرك قليلا يسيرا في الدنيا انك من من اصحاب النار من اهل النار - 00:56:04

امن هو قانت مطيع لله وهو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ابناء الليل ساعات الليل ساجدا وقائما في الصلاة يحذر الآخرة يخاف عذاب الآخرة يرجو رحمة ربها جنة ربها كجاه واصحابه. قل لهم يا محمد وهل يستوي في الثواب والطاعة الذين يعلمون توحيد الله

وامرہ ونهیہ وهو ابو بکر واصحابه والذین لا یعلمون توحید - [00:56:17](#)
الله وامرہ ونهیہ وهو ابو جهل واصحابه انما يتذکر یتعظ بأمثال القرآن اولو الالباب ذوو العقول من الناس قل لهم يا محمد يا عبادی
الذین امنوا بابو بکر اصدقوا عمر - [00:56:37](#)

وفاروق عثمان ذو النورین وعلی المرتضی واصحابهم اتقوا ربکم واطیعوا ربکم فی الصغیر من الامور والکبیر للذین للذین احسنوا
وحدوا فی هذه الدنیا حسنة لهم الجنة يوم القيمة وارض الله ارض المدينة واسعة امنة - [00:56:47](#)
ادوي فاخروا اليها وهذا قبل الهجرة انما وفى الصابرون على المرازی اجرهم ثوابهم بغير حساب بذاکرین ولا ولا منة قل يا محمد
لاهل مکة حيث قالوا له ارجع الى دین ابائنا اني امرت في القرآن ان اعبد الله مخلصا له الدين مخلصا له بالعبادة والتوحید
وامرته في - [00:57:03](#)

ان نكون اول المسلمين اول من يكون على الاسلام قل له يا محمد اني اخاف اعلم ان عصیت ربی اذا رجعت الى دینکم عذابا يوم
عظیم شدید لونا بعد لون - [00:57:23](#)

قولی شدید اللون بعد لون قل الله اعبد مخلصا له بالعبادة وتوحید دینی فاعبدوا ما شئتم من دون الله وعيده وتوبیخ لهم من
من قبل ان یؤمنوا من النبي صلی الله عليه وسلم بالقتال قل له يا محمد ان الخاسرين المغبونین الذين خسروا انفسهم وغبنوا انفسهم
بذهب الدنیا والآخرة - [00:57:34](#)

وبنوا انفسهم بذهب الدنیا والآخرة واهليهم خدمهم ومنازلهم فی الجنة يوم القيمة الا ذلك هو الخسران مبين الغبن البین بذهب
الدنیا والآخرة. له من کفار ما كتب من لي من النار ومن تحتیهم ظهرهم فراش من النار وهو على على ومن تحتهم على الیو ومن
تحتهم ذلك الظلل يخوّف الله به - [00:57:52](#)

عباده في القرآن يا عبادي يعني ابا بکر واصحابه فاتقونی فاطیعونی فيما امرتکم. والذین اجتنبوا الطاغوت ان یعبدوها تركوا عبادة
الطاغوت وهو الشیطان والصنم. وانابوا الى الله اقول الى الله - [00:58:12](#)

بالتوبۃ والایمان وسائل الطاعة لهم البشري بالجنة عند الموت البشري بکرمۃ الله على باب الجنة. فبشر عبادي الذین یستمعون لقول
الحدیث فیتبعون احسنه واحکمه وابینه یعملون ویریدونه اولئک الذین هداهم الله للصدق والصواب واولئک لمحاسن الامور واولئک
هم اولوا ویقال لمحاسن الامور واولئک هم اولوا الالباب ذوی العقول - [00:58:22](#)

الناس وهو ابو بکر واصحابه ومن اتبعهم بالسنۃ والجماعۃ. افمن حق عليه وجہ علیه کلمة العذاب وهو ابو جهل واصحابه افانت
تنقد تنجي من في النار من من قدر من قدرت عليه النار من قدرت عليه - [00:58:42](#)

من قدرت عليه النار لكن الذین اتقوا وحدوا ربهم يعني اصحابه لهم غرف علیهم من فوقها غرف علیها مبنیة مشیدة مرفوعة في
الهواء تجري من تحتها من تحشیرها ومساکن الانهار وانهار الخمر والماء والعسل واللبن وعد الله لا يخلف الله الميعاد للمؤمنین. اذا
كان الناس وصلوا الى مرحلة - [00:58:56](#)

صاروا یبنون العلالي كما نرى مما یسمونه بناطحات السحاب فكيف بالغرف المبنیة في الجنة لو ایقنا لعلمنا انه لا مثيل لها مجرد رؤیة
یراه الانسان شيء من الجنة ها ینسی كل لذات الدنيا - [00:59:18](#)

فكيف اذا دخلها الله من فضله. هم. نعم المتر الم تخبر يا محمد في القرآن ان الله انزل من السماء ماء مضرًا فسلکه ینابیع في الارض
فجعل منه العيون والانهار في الارض ثم یخرج به ینبت بالمضأ زرعا مختلفا - [00:59:43](#)

تلوانه حبوبه ثم یهیج ویتغیر فتراه مصفرًا بعد خضرته ثم یجعله حطاما یابسا كذلك الدنيا تفنی ولا تبقى ان في ذلك فيما ذكرت من
فناء الدنيا لذکری لعنة لاولي الالباب لذوي - [00:59:58](#)

عقولی من الناس افمن شرح الله صدره وسع الله ولین الله قلبه للإسلام بنور الاسلام فهو على نور من ربہ وهو
عمار ابن یاسر كما یشرح الله صدره للكفر - [01:00:11](#)

کما انشرح الله صدره للكفر وهو ابو جهل فویل شدة عذاب ویقال ویل واد في جهنم من قیح ودم للقايسية اليابس لقلوبهم لا تلين

قلوبهم بذكر الله وهو ابو جهل واصحابه اولئك اهل هذه الصفات في ضلال مبين في كفر بين. الله نزل احسن الحديث احسن الكلام عن القرآن كتابا متشابها - [01:00:21](#)

تشبه ايات الوعيد والرحمة والنصرة والمغفرة والعفو بعضها بعضا. وتشبه ايات الوعيد والعذاب والزد والتخييف بعضها بعضا من ايات مثنى اية الرحمة والعذاب والوعيد والامن والنهي والناسخ وغير ذلك ويقال مكر تفشور منه تهيج من ايات العذاب والوعيد جلود الذين يخشون - [01:00:39](#)

يخشون يخافون ربهم ثم تلين جلودهم بآيات الرحمة وقلوبهم راجعة الى ذكر الله ذلك يعني القرآن. هدى الله بيان الله ذلك هدى الله ذلك هدى الله يعني بيان الله يهدى به من يشاء الى دينه ومن يضل الله عن دينه فما له من هادي مرشد لدينه افمن يتقي بوجهه - [01:00:58](#)

سوء العذاب شدة العذاب يوم القيمة وهو جهل واصحابه تجمع تجمع يده الى عنقه بغل من حديد فمن ذلك يتقي العذاب وجهه وقيل للظالمين للكافرين ابي جهل واصحابه تقول لهم الزبالية ذوقوا عذاب ما كنتم تكسبون تقولون - [01:01:15](#)
في الدنيا من المعاصي كذب الذين من قبله من قبل قومك يا محمد قومك من قبل قومك يا محمد قوم نوح قومي هود صالح وشعيب وغيرهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون لا يعلمون بنزوله فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا عذاب الدنيا والعذاب الاخرة اكبر واعظم مما كان لهم في الدنيا لو كانوا يعلمون - [01:01:32](#)

ولكن لم يكونوا يعلمون. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل وجه لعلهم يتذكرون لكي يتعظوا قرآن عربي على مجرى اللغة العربية اي ذي عوج غير مخالف للتوراة والانجيل والزبور وسائر كتب التوحيد وبعض الاحكام والحدود. ويقال غير ذي عيوج غير مخلوق وهو قول - [01:01:51](#)

لعلهم يتقوون في اول مرة ينقل عن غير ابن عباس والسدي على كل حال هو من تلامذة ابن عباس فيكون من اختياراته لا ابن عباس يقول قول السدية اللي يظنون - [01:02:10](#)

كيف يفعلون بهذا نعم لعلهم يتقوون لكي يتقووا بالقرآن عما نهاهم الله ضرب الله مثلا بين الله شبهه برجا فيه شركاء وسادات متشاركون متخاصمون يأمر هذا بشيء وانهى ذلك عنه. وهذا مثل الكافر يعبد الهة شتى. ورجل سلما خالصا لرجل - [01:02:28](#)
هذا المثل وهذا مثل المؤمن يعبد ربه وحده واسلم دينه وعمله لله. هل يستويان مثلا في المثل المؤمن في المثل المؤمن والكافر الحمد لله الشكر لله والوحدانية لله بالاكثرهم لا يعلمون امثال القرآن. انك يا محمد ميت ستموت وانهم يعني كفار مكة ميتون سيموتون ثم انكم يوم القيمة - [01:02:49](#)

عند ربكم تختصمون بتكلمون بالحجۃ ويعني النبي صلی الله عليه وسلم ورؤساء الكفار فمن اظلم في كفره من كذب على الله في القرآن فجعله ولدا وشريكا وهو ابو جهل واصحابه. وكذب بالصدق يعني بالقرآن والتوحيد اذ جاءه محمد به - [01:03:09](#)
ليس في جهنم منزل ومقام للكافرين ابي جهل واصحابه. والذي جاء بالصدق وبالقرآن والتوحيد وهو محمد صلی الله عليه وسلم وصدق به ابو بكر واصحابه اولئك هم المتقون الكفر والشرك والفواحش - [01:03:24](#)

لهم ما يشاؤن ما يشتهون عند ربهم في الجنة ذلك الكرامة جزاء المحسنين الموحدين ليكرر الله عنهم اسوء الذي عمله اقبح اعمالهم ويجزيهم اجرهم ثوابهم باحسن الذي كانوا يعملون بحسانهم.ليس الله بكاف عبده يعني النبي صلی الله عليه وسلم ويقال خالد بن الوليد بما يريدون به ويخوфонك يا محمد بالذين من دونه من - [01:03:36](#)

من دون الله علات والعزة ومن اتى يقولون لك لا لا تشتري منها ولا تعبه فتخبرك ومن يضل الله عن دينه فما له من هادي مرشد الى دينه وهو ابو جهل واصحابه. ومن يهد الله دينه فما له من مضل عن دينه وابو بكر وهو ابو بكر واصحابه. ويقال - [01:03:56](#)
هو ابو بكر هو ابو القاسم عليه الصلاة والسلام ليس الله بعزيز في ملکه وسلطانه لانتقام ذي نعمة لمن لا يؤمن به. ولئن سألتهم يعني كفار وليس لهم يعني كفار مكة وان زاتهم - [01:04:12](#)

يعني الكفار مكة من خلق السماوات والارض ليقولن كفار مكة الله خلقهما قل لهم يا محمد وافرأيتם ما تدعون تعبدون من دون الله

اللات والعزة والمتنى ان ارادني الله بضر بشدة وبلاه هن اللات والعزى ومنات الكاشفات ضره رافعات بلاه - 01:04:26

وشدته عني او وردني برحمة بعافية منهن اللات والعزى والمنات. ممسكات مانعات ممسكات مانعات رحمة به عنى حتى تأمروني بعبادتها. قل يا محمد حسبي الله ثقتي بالله عليه يتوكلون المتكولون. يعني به ينق الواثقون ويقال على المؤمنين ان يتتكلوا على الله -

01:04:44

قل يا محمد لكفار مكة يا قوم اعملوا على مكانكم على دينكم وفي منازلكم بهلاكم فسوف فسوف وهذا وعيد لهم من الله. تعلمون من يأتيه عذاب اخذه يذل - 01:05:04

هو يهلكه ويحل عليه يجب عليه عذاب مقيم دائم. انا انزلنا عليك الكتاب يا جبريل بالقرآن للناس بالحق يقول الحق والباطل للناس. فمن اهتدى بالقرآن وامن به فلنفسه الثواب ومن ضل كفر. كفر بالقرآن فانما يضل عليها يجب على نفسه عقوبة ذلك. وما انت عليه مع كفار مكة بوكييل كثير تؤخذ بهم - 01:05:14

الله يتوفى الانفس ويقبض ارواح الانفس حين موتها حين منامها والتي لم تمت ايضا في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويوصل الاخرى التي لم تمت في مقامها الى اجل مسمى الى وقت معلوم - 01:05:35

ان في ذلك في امساكه وارساله لايات لا علامات وعبرة وعبر لقومه يتذكرون فيها. ام اتخاذوا عبد من دون الله كفار من كتشوا فعالة لكي يشفعوا لهم. قل لهم يا محمد او لو كانوا لا يملكون شيئا يقولوا لهم لا يقدرون على شيء من الشفاعة ولا يعقلون الشفاعة فكيف يشفعون؟ ولله الشفاعة جميعا بيد الله الشفاعة جميعا في الآخرة - 01:05:45

له ملك خزائن السماوات المطر والارض النبات ثم اليه ثم ترجعون في الآخرة فيجزيكم باعمالكم. واذا ذكر الله وحده اذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله اشمتزت نفرت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت واذا ذكر الذين من دون الله اللات والعزى همنا اذا هم يستبشرون بذكر الهتهم قل يا الله - 01:06:05

ام ام بنا اي اقصد بنا الى الخير فاطر السماوات والارض يا خالق السماوات والارض يا عالم الغيب يا عالم الغيب ما غاب عن العباد والاسادة ما علمه العباد انت - 01:06:25

تكون بين عبادك تقضي بالعبادك يوم القيمة فيما كانوا فيه في الدين يختلفون يخالفون. ولو ان ولو ان للذين ظلموا واشركوا ما في الارض جميعا ومثله معهود ضعفه معه ويفسد به لفادوا به انفسهم - 01:06:38

لفادوا به انفسهم من من سوء العذاب من شدة العذاب يوم القيمة وبدا لهم ظهر لهم من الله من عذاب الله ما لم يكونوا يحتسبون اي يظنون وبدا لهم ظهر لهم سينات ما كسبوا واقبح اعمالهم وحاق بهم عذاب ما كانوا به يستهزئون يهزئون بالانياء والكتب ويقال وعذاب - 01:06:52

فمن كانوا يستهزئون به. يعني اسوأ واقبح اعمالهم الشرك والكفر وشرك المشركين الوازن وكفر الكافرين انواع لا شك ان الشرك بعظه اعظم من بعض والكفر بعضه اعظم من بعض وان كان الكفر والشرك كله لا يغفر - 01:07:11

لذلك الله عز وجل ذكر الكفار ذكر الكفار. نعم اذا مس اصاب الانسان الكافر ضر اذا مس اصاب الانسان الكافر ضر شدة دعانا لكشف الشدة ثم اذا اخولناه بدلناه نعمة نعمة منا قال انما اوتيت اعطيت هذا المال الذي اعطيت - 01:07:36

على علم صلاح وخير علمه الله مني بل هي فتنۃ بلية ومكر منا لهم ولكن اكثراهم كلام لا يعلمون ذلك. قد قالها يعني هذه المقالة الذين من قبلهم من قبل قومك يا محمد مثل قارون وغيره فما هنا - 01:07:59

عنهم ما نفع لهم من عذاب الله ما كانوا يكسبون ويقولون ويعملون ويعبدون من دون الله ولا ما كانوا يجمعون من المال فاصابهم سيناتهم ما كسبوا وعذاب ما قالوا وعملوا وجمعوا في الدنيا من المال والذين ظلموا واشركوا من هؤلاء - 01:08:12

سيصيبهم سيناتهم ما كسبوا اي عقوبات وما عملوا مثل ما اصاب الذين من قبلهم وما هم بمعجزين بفائقنا من عذاب الله اولم يعلموا كفار مكة ان الله يبسط ابن القيم هي يشاعوا يوسعوا المال على من يشاء وهو مكر منه ويا قدير ويا قتور على من يشاء وهو نظر منه ان في ذلك في البسط والتقطيل لايات لعلامات وعبر لقوم - 01:08:26

من هنا بمحمد عليه الصلاة والسلام والقرآن. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم بالكفر والشرك والزنا والقتل لا تقنطوا من رحمة الله لا تيأسوا من مغفرة الله. ان الله يغفر الذنوب - 01:08:46

جميعا انه هو الغفور لمن تاب من الكفر وامن بالله الرحيم لمن مات على التوبة. واربوا الى ربكم اقبلوا الى ربكم بالتوبة من الكفر واسلموا له امنوا بالله واطيعوا الله - 01:08:56

من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنتظرون لا تمنعون من عذاب الله. نزلت هذه الآية في وحشى واصحابه ثم قال واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم ان القرآن يحل حاله واحرموه - 01:09:06

حرامهم يعلموا بمحكمه وامنوا بمقتضياته ومن قبل ان يأتيكم العذاب بفترة فجأة واتقون لا تشعرون لا تتعلمون نزولا ان تقول نفس لكم لا تقول نفس يا حسرتا يا ندامة على ما فرطت في جنب الله لترثت من طاعة الله وان كنت لمن الساخرين وقد كنت من المستهزئين بالكتاب والرسول او - 01:09:16

تقول وكيف لا تقول لو ان الله هداني بين الايمان لكنتم من المتقين من الموحدين او تقول ولكن لا تقول حين ترى العدالة ولو ان لي كوة رجعت الى الدنيا فاكون من المحسنين من الموحدين فيقول الله لهم بل قد جاءتك ايات كتابي ورسولي - 01:09:36 ادبت بها بالكتاب والرسول واستكبرت عن الايمان وان كنت من الكافرين مع الكافرين على دينهم. ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله في عزير وعيسي ومليائكته لقوا الملك بنات الله وعزيم وعيسي ولد الله وجوههم مسودة واعينهم مزرقة ليس بجهنم مثوى للمتكبرين منزل للكافرين - 01:09:52

وينجي الله الذين اتقوا وامنوا امنوا واطعوا ربهم بمفازتهم بآيمانهم واحسانهم لا يمسهمسوء لا يصيبهم الشدة والعذاب ولا هم يحزنون اذا اذا حزن غيرهم الله خالق كل شيء بائن منه وهو على كل شيء وكيل على قوت كل شيء على قوت كل شيء كفيل. ويقال على كل شيء من اعمالهم شيء - 01:10:14

شهيد ووكيل له مقائد السماوات والارض خزائن السماوات للمطار والارض النبات والذين كفروا بآيات الله بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اولئك هم الخاسرون في الآخرة المغبون بالعقوبة. قل يا محمد اهل مكة حين قالوا له ارجع الى دين ابائك - 01:10:34

غير دين افغير دين الله تأمروني اعبد ايها الجاهلون الكافرون. ولقد اوحى اليك وفي القرآن والى الذين من قبلك الكافرون وللذين من قبلك الكافرون. الكافرون والى الذين من قبلك الكافرون اين اشركت؟ هو المفروض يقول الكافرين - 01:10:49 بس البديلة. نعم. ايه ويدري بدليل اولى من الحكاية والى الذين من قبلك الكافرون لئن اشركت ليحفظن عملك بالشرك ولتكونن من الخاسرين من المغبونين بالعقوبة بل الله فاعبد واحد وكن من الشاكرين بما انعم الله عليك بالنبوة - 01:11:09

الكتاب والاسلام وما قدروا الله حق قدره ما عبدوا الله حق عظمته حين قالوا يد الله مغورة وحين قالوا ان الله فقير يحتاج يطلب منا القرض وهذه مقالة مالك بالصيف اليهودي خذه الله - 01:11:27

والارض جميعا قبضته في قبضته يوم القيمة والسماء مطبات بيمينه بقدرته يوم القيمة وكلنا يدي الله يمين. سبحانه نزه نفسه وعمقات اليهود وتعالى تبرأ وارتفاع عما يشرون به من الاوثان. ونفح في الصور وهي نفحة الموت فصعق فمات من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله من في الجنة والنار - 01:11:37

ويقال جبريل ويقال جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت فانهم لا يموتون في النفخة الاولى ولكن يموتون بعد ذلك ثم نفح فيه اخرى وهي نفحة البعض بينهما اربعون سنة تمطر السماء بعدها كانوا كمطر في الرجال - 01:11:57

فاذ هم قيام من القبور ينظرون ما يقال لهم واسرقوا الارض وضاءات الارض بنور ربها بضوء نور ربها ويقال بعد ربها ووضع الكتاب في الايمان والشمال وهدي الحفظة وجه ابي النبيين الذين ليسوا بمرسلين والشهداء يعني المرسلين. ويقال وجيه بالنبيين والمرسلين والشهداء شهداء المرسلين على قومهم. قضي بينهم وبين - 01:12:12

بالحق بالعدل وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزيد على سيئاتهم. توفيت وفترت كل نفس برة او فاجرة ما عملت من خير او شر وهو هو اعلم بما يفعلون من الخير والشر - 01:12:32

وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا امما الاول فالاول حتى اذا جاءوها للنار ففتحت ابوابها طرقها لهم ولم تهن قبل ذلك مفتوحة وقال لهم خزنتها يعني الزبانية الم يأنكم يا عشر الكفار رسول منكم ادميون مثلكم يتلون يقرأون عليكم ايات ربكم -

01:12:45

والنهي وينذرونكم ويخوфонكم لقاء عذاب يومكم هذا قالوا بل قد اتونا بالرسالة ولكن حقت وجبت كلمة العذاب على الكافرين قبل ذلك. قيل يقول لهم دخوله ابواب جهنم خالدين فيها دائمين في النار فليس بثوى المتكبرين منزل المتعظمين عن الایمان بالكتاب والرسول. وسيق الذين اتقوا وطاعوا ربهم الى جنة زمرا فوجا -

01:13:05

فزوا حتى اذا جاءوها الجنة وفتحت ابوابها وقد كانت مفتوحة قبل ذلك وقال لهم خزنتها خزان الجنان على باب الجنان سلام عليكم يسلمون عليكم بالتحية والسلام وطيبتم فرزن ونجوتكم ويقال طهرتم وصلحتم -

01:13:25

فادخلوها يلي جنة خالدين دائمًا مقيمين فيها لا تموتون ولا تخرجون منها. وقالوا بعد ذلك حين علموا كرامة الله الحمد لله المنة لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض ننزل من الجنة حيث نشاء ونشتهي. فنعم اجر العاملين ثواب العاملين لله في الدنيا -

01:13:43

محديين. محديين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم من ربهم. ومحدديين يعني محبيطين. نعم. ومحدديين يعني بالامصار. نعم. وترى الملائكة حاففين محدديين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم من ربهم. وقضى بينهم وبين النببيين والامم للحق بالعدل -

01:14:03

وقيل لهم بعد الفاضل من حسابه قولوا الحمد لله رب العالمين سيد الجن والانس على ما فرق بيننا وبين اعدائنا وهو منزل حميم وهو العزيز العليم. الحمد لله رب العالمين -

01:14:24

ونسأل الله ان ينزلنا واياكم منازل المتقين ان يسيقنا واياكم مساقهم وان يجعلنا معهم وان يريدهم ان يرزقنا مولد النبي صلى الله عليه وسلم ولواءه وشفاعته وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

01:14:37

جزاك الله خير جزاك الله خير -

01:14:56